

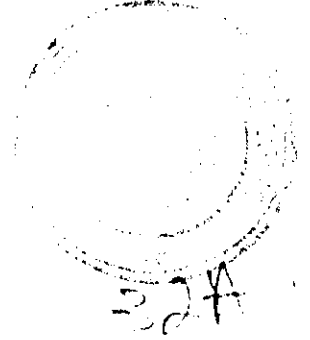


مشروع التنوع الحيوي الزراعي في المناطق الجافة
(LEB 97/634) - P.C.X



الجمهورية اللبنانية

مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية
مركز مشاريع ودراسات القطاع العام



دراسة تحليلية للوضع التربوي

إعداد: برندا غزالة

7
1



مشروع التنوع الحيوي الزراعي

دراسة تحليلية للوضع التربوي

مقدمة

ان مشروع التنوع الحيوي الزراعي الذي يهدف الى تعزيز اهم الاصناف البلدية والبرية في لبنان والمحافظة عليها من خلال ادخال مفهوم الحماية في الموطن الاصلي او الحقل والتقنيات الملائمة لاستخدام هذه الاصناف بطريقة مستدامة، يركز على الوعي الاجتماعي للبيئة بشكل عام وللتنوع النباتي المحلي بشكل خاص وذلك من خلال:

- توعية المدرسين على الانظمة البيئية واهم مفاهيمها وقواعدها منها: التوازن البيئي، التنوع البيئي، الاصناف المحلية، التفاعل البيئي...

- خلق مقاربة تربوية للانشطة البيئية داخل الصف خارجه.

- احياء المبادرات لدى المدرسين والطلاب لاقامة نواد وجمعيات بيئية ولادخال الانشطة الخاصة بالتنوع النباتي المحلي داخل الجمعيات العاملة محليا.

وهذا الوعي لا يمكن ان يحصل دفعة واحدة وبمعرفة علمية فقط انما باكتساب سلوك ايجابي وعادات بيئية سليمة التي يجب ان تكون جزءاً من الشخصية مما يساعد على الحفاظ على النباتات المحلية ويساهم في حماية واستدامة التنوع الحيوي.

فالعمل على اكتساب هذا السلوك يجب ان يتم خاصة في مراحل العمر الاولى وذلك على مقاعد الدراسة حيث يكون للتربية المناسبة للمستوى التعليمي والثقافي للمعنيين التأثير الاقوى والاعمق. لذا كان لا بد قبل الشروع في العمل على هذا الصعيد من معرفة مسبقة للواقع التربوي العام ولهذه المناطق بشكل خاص.

فما هو الواقع التربوي للمناطق التي هي موضوع الدراسة: عرسال، نبحا، معربون وحام؟ وما هو موقع التربية البيئية في المناهج الجديدة في لبنان؟

أ- مراحل الدراسة

لقد تناولت الدراسة شقين:

اولاً: دراسة تحليلية للمناهج الحالية لتحديد الحيز المخصص للتربية البيئية (المواضيع المطرحة، المرحلة التعليمية...)

ثانياً: دراسة ميدانية تشخيصية لتحديد الوضع المدرسي والتربوي في المناطق التي هي ضمن المشروع.

ب- موقع التربية البيئية في المناهج الجديدة

ان المناهج الجديدة في لبنان، الصادرة بالمرسوم رقم ٩٧/١٠٢٢٧ تاريخ ٨ ايار ١٩٩٧، قد اخذت بعين الاعتبار التربية البيئية. وتم دمج المفاهيم البيئية في مواد التدريس كافة من لغات وعلوم ورياضيات واجتماعيات لان التربية البيئية ضرورة انية واستثمار للمستقبل.

وهي تهدف ليس فقط الى اعطاء المعرفة في الموضوع البيئي (التي ليست كافية بحد ذاتها) انما تعدتها الى تكوين وتنمية سلوك ايجابي لدى المتعلمين واكسابهم العادات السليمة، بحيث يصبح هذا السلوك من مكونات شخصيتهم ومقومات مواقفهم وقيمهم. وقد اخذ المنهج بعين الاعتبار خصوصية كل مادة من حيث طريقة العرض والمعالجة.

ثم اطلق المركز التربوي للبحوث والانماء بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية مشروع التربية الصحية/البيئية والذي كان "المنهج الصحي/البيئي" احد اهم عناصره. وقد ساهمت كل من المديرية العامة للتربية الوطنية ووزارة الصحة ومنظمات دولية عدة: منظمة الامم المتحدة للطفولة، ومنظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم، وبرنامج الامم المتحدة للتنمية، بوضع المنهجين الصحي والبيئي من خلال لجنة فنية مؤلفة من ممثلين عن المؤسسات المذكورة. ونحن فقط سنتطرق للموضوع البيئي الذي هو محور هذه الدراسة.

١- لمحة عن محتوى منهج التربية البيئية

يحتوي منهج التربية البيئية الصادر بالتعميم رقم ٧٣/م/٩٨ تاريخ ١٣ تشرين الثاني ١٩٩٨ (المرفق ربطاً مع الدراسة) على المواضيع التالية:

١- البيئة الطبيعية: التربة - المياه - النبات والغابات - الحيوانات - الطاقة والموارد الطبيعية - الزراعة - الصناعة.

٢- الانسان ومحيطه: البيت - المدرسة - الحي - القرية - المدينة - العلاقة "ريف ومدينة".

- ٣- التوازن الطبيعي: دورة المياه - الأوكسجين وثنائي اوكسيد الكربون ودورة الكربون - السلسلة الغذائية - التوازن الطبيعي.
- ٤- مشكلات التلوث: تلوث المياه والشاطئ - تلوث الهواء - التلوث الفيزيائي - التلوث البيولوجي - التلوث الكيميائي - تلوث التربة وانجرافها - النفايات.
- ٥- البيئة والتنمية: مفاهيم التنمية البشرية - مشكلات الدول النامية - التطور العلمي والتكنولوجية والعلاقة مع البيئة.
- ٦- الحفاظ على التراث: الآثار التاريخية - المعالم الطبيعية - الثقافة - الفنون - الانتاج الحرفي.

٢- تدرج المحتوى

يستدرج المحتوى في منهج التربية البيئية على مرحلتين: مرحلة التعليم الاساسي (ثلاث حلقات) ومرحلة التعليم الثانوي (حلقة واحدة).
يتضمن تدرج المحتوى عناوين المواضيع البيئية مع التفاصيل العائدة لها (مثلا نموذج ١). وقد اخذ بعين الاعتبار، عند تفصيل المحتوى على الحلقات، الامور التالية:

- المستوى العلمي للمتعلم.
- قدراته العقلية على الاستيعاب
- ورود الموضوع في المادة الدراسية بحسب المناهج الجديدة رقم ١٠٢٢٧ تاريخ ١٠/٨/١٩٩٧.
- طبيعة الموضوع
- ملاحظة: يقسم النظام التربوي في لبنان، التعليم الى مرحلتين اساسيتين مرحلة التعليم الاساسي وتضم ٣ حلقات (اولى وثانية وثالثة) ومرحلة التعليم الثانوي (حلقة واحدة).

٣- الأهداف السلوكية العامة

وضع لكل موضوع، في بداية كل حلقة في صفحة منفردة، الأهداف السلوكية العامة التي يتوقع أن يكتسبها المتعلم في نهاية دراسته للموضوع البيئي وهذه الأهداف السلوكية تحتوي المعرفة والمهارة والموقف (مثلا نموذج ٢).

الموضوع الرئيسي: مشكلات التلوث

المواضيع التفصيلية والمحتوى	الحلقة الأولى	الحلقة الثانية	الحلقة الثالثة	الحلقة الرابعة
٤- التلوث البيولوجي	السنة: ١، ٢، ٣	السنة: ٤، ٥، ٦	السنة: ٧، ٨، ٩	السنة: ١٠، ١١، ١٢
٥- التلوث الكيميائي	* الاطعمة والمشروبات الملونة المحتوية على بعض المواد الكيميائية وأثرها على صحة الانسان.	* التلوث الكيميائي للتربة بالمبيدات والامحمة وأثر ذلك على الكائنات الحية.	* التلوث البيولوجي والبيرومبي الناتج عن تحلل الحيوانات والنبات في مجاري المياه، ومن خلال التربة المتصلة بفتحات في المياه الجوفية وعلى الشواطئ وفي مياه البحر.	* تلوث المياه. * تلوث الهواء. * تلوث التربة. * تلوث الغذاء أو مصادره.
٦- تلوث التربة والجفافها	* التربة مصدر غذاء النبات.	* العوامل المؤدية الى الجفاف في التربة. * مصادر تلوث التربة.	* الانجراف وعلاقته بالتصحّر. * المناطق الجغرافية الأكثر تعرضاً للتصحّر في العالم. * انقراض الغابات وانجراف التربة. * حماية التربة من الانجراف.	* الملوثات الكيميائية وتصنيفها - مصادرها. - دراسة حالة. * التوازن في التربة: كيميائي، فيزيائي، بيولوجي. * العوامل المؤدية الى الخلل في التوازن. * احرامات للمعد من الخلل في التوازن.

الأهداف السلوكية العامة

- في نهاية هذه الحلقة، يتوقع أن يصبح المتعلم قادراً على:
 - الدعوة الى وقف الممارسات التي تمنع دورة المياه على سطح الأرض.
 - اتباع التصرفات السليمة الآلة الى الحفاظ على دورة المياه في التوازن البيئي.
 - الدعوة إلى وقف الهدر المؤدي إلى استنزاف كمية المياه العذبة في لبنان.
 - اتباع التصرفات الصحيحة للحفاظ على الأوكسجين وعلى توازن الغواء وتركيبه ودعوة الآخرين إلى اعتماد هذه التصرفات.
 - الدعوة إلى المكافحة البيولوجية كبديل للمكافحة الكيميائية للأمراض النباتات.
 - اتباع التصرفات الصحيحة الآلة إلى الحفاظ على التنوع البيولوجي.
 - الدعوة إلى اتباع التصرفات الصحيحة المتعلقة بالحفاظ على التوازن الطبيعي وخصوصاً: الأوساط المائية، الغابات الزراعية.
 - المحافظة على الموارد الطبيعية الدعوة إلى المحافظة عليها كأساس للتوازن الطبيعي.
 - الدعوة إلى دراسة بيولوجية لأي منطقة قبل استثمارها الزراعي أو غير الزراعي.

٤ - كيفية تفصيل المواضيع

لقد قسم الجدول الى ست خانات (مثلاً نموذج ٣) وفقاً للتوزيع التالي:

- وضع في الخانة الأولى تحت عنوان "المحتوى" الموضوع البيئي المتناول وعناوينه الرئيسية.
- ذكر في الخانة الثانية تحت عنوان "المادة الدراسية المقترحة" المادة الدراسية التي اقترح دمج أهداف بيئية بها علوم أو لغة عربية أو لغة فرنسية.
- وضعت في الخانة الثالثة تحت عنوان "السنة المنهجية" السنة المنهجية التي أدرجت فيها الأهداف البيئية المقترحة.
- أدرجت في الخانة الرابعة الأهداف التعليمية (معرفة، مهارة، موقف) البيئية المقترحة والعائدة للعنوان المدرج في خانة المحتوى.
- وضعت في الخانة الخامسة النشاطات والوسائل المقترحة ليستخدمها المعلم والتي تؤدي إلى تحقيق هذه الأهداف التعليمية.
- خصصت الخانة السادسة للملاحظات، وفي هذه الخانة حددت العناوين التفصيلية للمادة الدراسية المقترحة والتي تم ضمنها إدراج أهداف بيئية ملائمة.

المرحلة الثانوية

الموضوع: البيئة الطبيعية

ملاحظات	النشاطات والوسائل المقترحة	الأهداف التعليمية (معرفة، مهارة، موقف)	المدة المهيجية	المادة الدراسية	المحتوى
	النشاطات والوسائل المقترحة	الأهداف التعليمية (معرفة، مهارة، موقف)	المدة المهيجية	المادة الدراسية	المحتوى
	عصف ذهني حول أنواع النباتات وتصنيفها في مجموعات وحسب النظم البيئية المختلفة في لبنان.	<ul style="list-style-type: none"> - يعده أنواع النباتات التي يعرفها ويوزعها حسب المناطق في لبنان (النظم الأيكولوجية) - يدرك هذين من إنشاء التجمعات الطبيعية (الختاط على النوع النباتي - حماية بعض النباتات المهددة بالانقراض). - يحدد دور الغابات في تنمية السياحة عبر: <ul style="list-style-type: none"> • السياحة الترفيهية • تلبية الفراء • تنظيم نشاط - يتقرر أن حماية النباتات لها دور في تطوير الاقتصاد الوطني عبر تنمية السياحة - يدرك ان الرعي الجائر هو العدو الأهم للإصحاح والغابات - يعرف عن اعتزازه بوجود تنوع نباتي كبير في لبنان - يدرك التشريعات التي تحافظ على النبات. - يقاوم تحديث هذه التشريعات والتشديد في تطبيقها. - يشارك في الحملات العامة للتشجير. - يدعو إلى إنشاء التجمعات الطبيعية ويشارك في إنشائها. - يشارك في تنظيم الغابات والأحراج. 	أول أول	تربية رياضية تربية وطنية	٣- النباتات والغابات • إنشاء تجمعات طبيعية لحماية بعض النباتات
	معرض صور لنباتات نادرة في لبنان.		ثانية الفرع العلمي	لغة إنكليزية	دور الغابات والنباتات في تنمية السياحة
	تحت حول التشريعات الموجودة، ومجموعات ناقش هذه،ها وتطبيقها.		ثالثة (فرع العدو العامة)	تربية وطنية	دور التشريع في الحفاظ على النوع النباتي
	زيارة إحدى التجمعات الطبيعية في لبنان (الأرز)			لغة إنكليزية	تشريعات حماية الغابات

المرحلة الثانوية

الموضوع: التوازن الطبيعي

ملاحظات	النشاطات والوسائل المقترحة	الأهداف التعليمية (معرفة، مهارة، موقف)	السنة المنهجية	المادة الدراسية	المحتوى
• تزيين الكائنات الحية.	• أبحاث ودراسة حالة	- يذكر علاقة الكائنات المتكافئة بالمتكافئة. - يذكر أن التوازن مرتبط بتقوع عند التنجيد والمستجيبين. - يدعو إلى الحفاظ على هذا التوازن عبر الحفاظ على التنوع البيولوجي. - يتبع التصرفات السلبية الآتية إلى الحفاظ على هذا التنوع. - يدعو إلى اتباع التصرفات الصحية وخصوصاً فيما يتعلق بالحفاظ على توازن: • الأوساط المائية، • الغابات الترابية. - يدعو إلى الحفاظ على الموارد الطبيعية كأساس للحفاظ على هذا التوازن. - يدعو إلى دراسة بيولوجية لأي منطقة قبل استثمارها ترواحي أو غير ترواحي.	ثانية (الفرع العلمي)	علوم	• الشبكات الغذائية والسلسلة الغذائية: • الشبكات الغذائية . والتوازن البيولوجي.
• حماية الطبيعة وإعادة إنتاجها. • تزيين الكائنات الحية.			ثالثة ثانية (الفرع العلمي)	تربية وطنية علوم	• التنوع البيولوجي ودوره في التوازن.

ملاحظة: الثانية الموضوع: البيئة الطبيعية

ملاحظات	النشاطات والوسائل المقترحة	الأهداف التعليمية (معرفة، مهارة، موقف)	السنة المنهجية	المادة الدراسية	المحتوى
		<ul style="list-style-type: none"> - بعدد مجالات استخدام المياه في: <ul style="list-style-type: none"> • الصناعة. • الزراعة. • السياحة. • تخطيط لمناج. - بعضي أمثلة عن التلوث الحية لتربية التي تشكل مرء، من غذاء الإنسان. - بعدد أشكال تلوث المياه في الأرض. 	رابعة	علوم	<ul style="list-style-type: none"> • المياه مادة منيية لكثير من المواد الصلبة (صلية) الجسم وريط تلك ينقل الغذاء). • الحيوانات المائية جزء أساسي من غذاء الإنسان. • التسمم الأكبر من الكرة الأرضية منطى بالمياه، تعداد أشكال تلوث المياه في الأرض. • خطر تلوث المياه وتوزيع المياه العذبة عليها • عدم هدر المياه العذبة
	<ul style="list-style-type: none"> • رسم خارطة لبنان وتحديد مواقع مصادر المياه عليها / بالتصور إذا أمكن. • عبارات ومواقف. 	<ul style="list-style-type: none"> - يتضمن المياه بطريقة صحيحة (مبتدأ من لبنان). - يصف التلوث: أسباب، مخاطر، تدابير. - بعدد أشكال التلوث من هذه الأثرع. - بعدد طرق تكثر تلوث المياه. 	رابعة	علوم	<ul style="list-style-type: none"> • التلوث والتدابير: • تلوث النباتات • أسباب تلوث المياه، مخاطر • طرق تكثر التلوث وخطراته الغذائية.
	<ul style="list-style-type: none"> • صور عن طرق تكثر التلوث 		سابعة	علوم	

- ٥- تدرج بعض المفاهيم المتعلقة بالتنوع الحيوي الزراعي
يتضمن هذا التدرج المفاهيم التي لها علاقة مباشرة بموضوع الدراسة (التنوع الحيوي الزراعي)
والتي هي ضمن المنهج البيئي ولقد قسم الجدول الى ثلاث خانات وفقاً للتوزيع التالي:
- الخانة الاولى: عنوان المفهوم أي الموضوع المتناول
 - الخانة الثانية: السنة المنهجية التي ادرجت فيها الاهداف التعليمية البيئية للموضوع المقترح.
 - الخانة الثالثة: المادة الدراسية التي اقترح دمج اهداف بيئية بها.

جدول رقم ١: تدرج بعض المفاهيم المتعلقة بالتنوع الحيوي الزراعي وفقاً للمناهج الجديدة

المادة	السنة	الموضوع
		<u>البيئة الطبيعية</u>
علوم	أولى - ثانية - خامسة	- اثر التربة في نمو النباتات
علوم	ثانية - رابعة - سادسة	- تصنيف النباتات (اشجار، شجيرات، اعشاب)
علوم	ثالثة - سادسة	- طرق تكاثر النباتات
علوم	أولى - خامسة	المحافظة على النباتات الموجودة في محيطه المباشر
جغرافيا		- الحاجات الاساسية للزراعة (شمس - مياه - تربة...), زراعة بذور داخل الصف.
جغرافيا	سادسة	- يربط بين المناخ اللبناني وتنوع المزروعات في لبنان، بين المناطق الزراعية في لبنان وبعض منتجاتها.
جغرافيا	تاسعة	-- تنوع المزروعات وفقاً لانواع التربة
جغرافيا	تاسعة	- العوامل المساعدة في زيادة التنوع النباتي
علوم	ثامن	عوامل انقراض بعض النباتات في لبنان وتعداد بعض انواع هذه النباتات
علوم	سابعة	- المشاكل البيئية وفقدان المساحات الخضراء (الربط بين الحاضر
جغرافيا	سابعة	والماضي)
علوم	سابعة	- اسباب تقلص بعض النباتات وانقراضها
تربية وطنية	أولى ثانوية	- حماية النباتات وكيفية المحافظة عليها
لغة انكليزية	ثانية ثانوية (علمي)	- ارتباط التنوع الحيواني بالتنوع النباتي
تربية وطنية	ثالثة ثانوية (علوم حياة)	- انشاء محميات طبيعية لحماية بعض النباتات
لغة انكليزية		- دور الغابات والنباتات في تنمية السياحة
علوم - تربية وطنية	أولى	- دور التشريع في الحفاظ على التنوع النباتي (تشريعات حماية الغابات)
		<u>الانسان ومحيطه</u>
تربية وطنية	ثالثة	- العناية بالنباتات داخل المدرسة
تربية وطنية	خامسة	- النباتات الموجودة في القرية
تربية وطنية	سادسة	- عدم قطف الازهار والاشجار في الحي
لغة فرنسية	سابعة	- يصنف النباتات الموجودة في القرية اللبنيانية
لغة اجنبية		- يساهم في عمليات غرس النباتات

المادة	السنة	الموضوع
		<u>التوازن الطبيعي</u>
علوم	سادسة - سابعة	- التنوع البيولوجي ودوره في التوازن البيولوجي
تربية وطنية	ثانية ثانوية	- فقدان التنوع البيولوجي
جغرافيا	ثالثة ثانوية	
		<u>مشكلات التلوث</u>
علوم	سادسة - رابعة	- التلوث الكيميائي للتربة بالمبيدات والاسمدة واثره على الكائنات الحية
جغرافيا	تاسعة	- التنوع البيولوجي على الشاطئ
جغرافيا	تاسعة	- يذكر امثلة من لبنان تحولت الى شبه صحراوية (شمالى بعلبك)
جغرافيا	ثالثة ثانوية	- يشارك في الاتربة البيئية في المنطقة حملات التشجير. يدعو الى لقاءات توعية للمزارعين والمشاركة فيها حول ترشيد استعمال الاسمدة والزراعة الدورية

خلاصة

اننا نلاحظ ان المفاهيم الخاصة بالنباتات وزراعتها، وتنوعها، وشروط نموها واهميتها .. تشكل جزءاً مهماً من مراحل التعليم كافة ووفقاً لكل مستوى، مما يسمح بادخال النباتات المحلية موضوع الدراسة ضمن النشاطات المدرسية بشكل سهل والعمل على زراعتها وانباتها ومتابعتها والتعرف عليها عن قرب في هذا العمر. مما يساعد الطفل على اكتساب السلوك الجيد والصحيح للتعرف والمحافظة على هذه النباتات لاحقاً.

ج- الوضع المدرسي والتربوي في المناطق التي هي ضمن المشروع

١- الوضع المدرسي والتربوي العام في منطقة بعلبك

اعتمدنا في هذا الجزء على الفصل الخامس: "التعليم والمنشآت التعليمية في قضاء بعلبك" من دراسة اجريت سابقاً في مجلس الانماء والاعمار حول قضاء بعلبك سنة ٢٠٠٠. تدل الدراسة على ان المستوى التعليمي للمقيمين في قضاء بعلبك متدن، وان نسبة الامية ١٤,٣% مقابل ١١,٦% في لبنان، وعند احتساب المقيمين في قضاء بعلبك من عمر ١٠ سنوات وفئة الذين هم دون المستوى الابتدائي ترتفع هذه النسبة لتصل الى ٦٩% مقابل ٥٩% في لبنان. وتشكل المدارس الرسمية نسبة ٥٠% من مجموع المدارس في القضاء وهي نسبة اقل من المعدل العام في لبنان ٥١%. وتستقطب المدارس الرسمية من مرحلة التعليم الابتدائي اقل بثلاثة اضعاف

من المدارس الخاصة لنفس المرحلة. اما الثانويات فهي تستقطب تلاميذ اكثر بخمسة اضعاف من الثانويات الخاصة. وبشكل عام تمثل المدارس الرسمية المرتبة الاولى في استيعاب اعداد التلاميذ في المراحل كافة بنسبة ٣٦% مقابل ٣٠% في لبنان. وهذا مؤشر هام على الفقر وعلى الدخل المحدود لدى قسم كبير من السكان المقيمين في القضاء من ناحية وعلى تدنٍ في نوعية التعليم في مدارس القضاء من ناحية اخرى.

اما اللغة الاجنبية المعتمدة في هذه المدارس فهي اللغة الفرنسية المعتمدة بـ ٦٦% من مدارس القضاء.

اما نسبة ارتياد المدارس في هذا القضاء تبلغ ٣٤,١٢% مقابل ٣٠,٣% في لبنان دون فرق يذكر بين الجنسين (الاناث والذكور) ولكن هناك تسرب بنسبة كبيرة تصل الى ٣٢,٨٤% في عمر الـ ١٦ سنة مقابل ٢٨,٨٧% في لبنان، و ٥١,٥٦% في عمر الـ ١٨ سنة مقابل ٤٣,٢١% في لبنان. وهذا مؤشر للوضع الاقتصادي السيء للاسرة في القضاء والذي يضطرها الى تشغيل اولادها في سن مبكرة.

اما الفئة التي تتناغم مع مثيلتها على المستوى الوطني هي فئة المتفوقين (اي الذين يتابعون الدراسة في مرحلة اعلى من المرحلة التي تتوافق مع عمرهم) في تحصيلهم الدراسي التي يبلغ معدلها في القضاء ٤,٧٦% مقابل ٥,٥% في لبنان، وهذا ما يؤشر على القدرة العلمية للطلاب في هذا القضاء اذا ما توفرت لهم الظروف الاقتصادية المؤاتية لمتابعة تحصيلهم العلمي.

اما بالنسبة الى المنشآت المدرسية فمن الملاحظ ايضاً ان هذه المدارس تفتقر الى ابسط التجهيزات، فالوسائل السمعية البصرية (الة عرض، تلفزيون، فيديو) تشكل فقط نسبة ١٢% في مدارس المرحلة الابتدائية. اما حالة الابنية فهي مقبولة بشكل عام ولكنها تفتقر الى قاعات متخصصة كالمختبر والمكتبات وغرفة النشاطات او الرياضة وغرفة التمريض والتنظيف ... وكذلك تفتقر لوجود الملاعب المسقوفة وهذا النقص يطال ايضاً المباني الادارية (الادارة، غرف المعلمين والارشيف ...).

واخيراً تبين الدراسة ان هناك نقص في عدد المعلمين الاحتياطيين في مدارس القضاء ٥,٤٦ معلم لكل مدرسة والتي هي اقل من المعدل العام في لبنان، وهذا مؤشر على حاجة المنطقة لأي مساعدة تربوية.

٢- كيفية جمع المعلومات

لقد اجرينا مقابلة وتعبئة استمارة مع المعنيين بالشأن التربوي في كافة المدارس الموجودة في مناطق عرسال، نجبا معربون وحام.

قمنا بعدة زيارات ميدانية لكل منطقة من المناطق المعينة وزرنا كل مدرسة من المدارس للاطلاع عن كئيب على وضعها: موقعها منشأتها، غرفها .. وذلك بمساعدة بعض الفرقاء المحليين مثلا جمعية التنمية الريفية في عرسال. وفريق عمل مشروع التنوع الحيوي الزراعي.

ولقد اجرينا مقابلة مع المعنيين التربويين: مدير المدرسة، بعض النظار والمدرسين خاصة اساتذة العلوم والاجتماعيات، وذلك لجمع المعلومات الخاصة بالدراسة وتعبئة الاستمارة التي تناولت العناوين التالية:

- المعطيات حول البناء المدرسي وتجهيزاته، الواقع التربوي، الواقع الاجتماعي والثقافي للطلاب، تصورات التربويين حول الموضوع البيئي وإقتراحاتهم حول طريقة التعاون. (الاستمارة مرفقة)

٣- أهداف الدراسة

- دراسة تشخيصية لأوضاع المدارس من ناحية البناء والتجهيزات والمشاكل التربوية التي يعانون منها.
- رصد واقع النشاطات اللاصفية في هذه المدارس.
- مدى تعاون المدرّس مع الجمعيات الأهلية الوطنية والدولية في كل المجالات. وكشف التعاون السابق والراهن.
- تحديد خصائص الطاقم التربوي من الناحية الأكاديمية البيئية ومن ناحية فنون تعليم المواد البيئية.
- كشف "تصورات" (Conceptions) الطاقم التربوي الخاصة بالتنوع البيئي الحيوي عامة والزراعي خاصة مما يسمح بتحديد العوائق التي قد تعترض عملية التأهيل ويساهم في جمع المعلومات المساعدة على تعيين مستوى التدخل التربوي في مجال التنوع البيئي.
- معرفة موقع المدارس ومناهجها من الأنشطة البيئية.

٤- إطار الدراسة

ان الدراسة تناولت فقط المدارس المنتشرة في مناطق عرسال، نجبا، معربون، حام، وهي المنطقة المحددة بالمشروع.

أ - عدد هذه المدارس

المستوى	رسمي	خاص	نوع المدرسة / المنطقة
ابتدائي	١		حام
متوسطة	١		نجبا
متوسطة	١		معربون
ثانوية	١		عرسال
متوسطة	٣		
ابتدائي	٢	٣	
تقني ثانوي	١		
	١٠	٣	المجموع
	%٧٦,٩٢	%٢٣,٠٧	النسبة

جدول رقم ٢ توزيع المدارس في المناطق المشروعة بحسب قطاع التعليم والمنطقة والمرحلة

ب - إسم المدرسة ومديرها

الهاتف	اسم المدير	اسم المدرسة
-	حسن زعيتر	حام الرسمية
٠٣/٧٢٥٤٨٠	حسين امهز	متوسطة نبعا الرسمية
٠٣/٧٥٢١٩٧	علي حيدر	متوسطة معربون الرسمية (المختلطة)
٠٣/٢٩٧٩٩٢	محمد عز الدين	عرسال الفنية الرسمية
٠٨/٢٤٠٤٣٠	احمد الحجيري	ثانوية عرسال الرسمية
٠٨/٢٤٠٣٢٩	احمد حسن قاسم	متوسطة عرسال الثانية الرسمية
٠٨/٢٤٠٤٨٦	محمد شحاده رايد	متوسطة عرسال الثالثة الرسمية
٠٣/٢٠٠٨١٥	علي الحجيري	متوسطة عرسال الرابعة الرسمية (المختلطة)
٠٨/٢٤٠٢٥٣	عبد الغني الحجيري	زهرة الأداب عرسال (خاص)
٠٣/٣٧٦٢٤٣	سماهر الأطرش	الملاذ عرسال (خاص)
٠٣/٣٦٦٣٢١	حسين فياض الحجيري	الخيرية الإسلامية عرسال (خاص)

جدول رقم ٣ توزيع المدارس وفقاً للمنطقة

من الملاحظ ان المدارس الرسمية تشكل تقريبا نسبة ٧٧% بالنسبة للمدارس الخاصة (ابتدائية فقط)، وهذه النسبة هي أعلى بكثير من المعدل العام في قضاء بعلبك ٥٠% وبالتالي هذه المنطقة تعتمد بشكل اساسي على المدارس الرسمية، وهي مؤشر هام عن الفقر والدخل المحدود لهذه المنطقة.

٥ - المعطيات العامة

أ- أعداد الطلاب

إجمالي	ثانوي	متوسط	إبتدائي	عدد الطلاب القرية
٢١	-	-	٢١	حام
٢٧٥	-	٤٦	٢٢٩	معربون
١٤١	-	٣٤	١٠٧	نبعا
٢٨٠٩	٤٩٥	٧٠١	١٦١٣	عرسال
٣٢٤٦	٤٩٥	٧٨١	١٩٧٠	المجموع
%١٠٠	%١٥,٢٤	%٢٤,٠٦	%٦٠,٦٩	النسبة المئوية

جدول رقم ٤ توزيع الطلاب وفقاً للمرحلة التعليمية

يبرز الجدول أهمية إدخال التوعية البيئية على المستوى المدرسي لأنها تطول كل الأسر تقريبا لكن الواقع في حام يختلف حيث عدد التلاميذ فتخفص نسبيا قياسا لعدد السكان مما يجعل العمل من خلال المدرسة فقط محدودا في نتائجه ويستوجب العمل الموازي على مستوى القرية أيضا.

ان العمل الأكثر جدوى هو في عرسال ومعربون نظرا لكثافة التلاميذ والإستقرار في القرية. وهو أكثر مردوداً خاصة في مرحلة التعليم الابتدائي حيث يشكل الطلاب في هذه المرحلة نسبة ٦٠% من المجموع العام.

ب - الطاقم التربوي

القرية	عدد الأساتذة الإجمالي	عدد أساتذة العلوم خاصة والاجتماعيات	الوضع الإداري	الشهادات العلمية بكالوريا قسم ٢	إجازة
حام	٤	٤	٤ متعاقد	٤	-
معربون	٢٣	٥	٢ ملاك ٣ متعاقد	٣	٢ تاريخ
نجبا	١٩	٢ ف ١ أ	١ ملاك ٢ متعاقد	٣	-
عرسال فنية	٦٠	٢	٢ ملاك	-	١ جغرافيا ١ هندسة
ثانوية عرسال	٢٨	٢	١ ملاك ١ متعاقد	-	١ علوم طبيعية ١ جغرافيا
المتوسطة الثانية	١١	٥	٥ متعاقد	٤	١ علم نفس
المتوسطة الثالثة	٢٤	٨	١ ملاك ٧ متعاقد	٣	١ تاريخ ٢ جغرافيا ١ بيوكيميا ١ فيزياء
المتوسطة الرابعة	٣٦	٧	-	-	-
زهرة الآداب	١٦	٦	-	١ بريفيه ٤	١ علوم طبيعية
الملاذ	٢١	٢	-	٢	-
الخيرية الإسلامية	١٠	٢	-	٢	-
عرسال الاجمالي	٢٠٦	٣٤	٤ ملاك ١٣ متعاقد	١٦	٢ علوم طبيعية ٤ جغرافيا ٥ إجازة مختلفة
الإجمالي	٢٥٢	٤٦	٧ ملاك ٢٢ متعاقد	٢٦	٢ علوم طبيعية ٤ جغرافيا ٧ مختلفة
النسبة		١٨,٢٥%			

جدول رقم ٥ توزيع الاساتذة وفقاً للمستوى العلمي والمدارس

يتبين من دراسة هذا الجدول، ان نسبة أساتذة العلوم والاجتماعيات تشكل تقريبا ١/٥ من النسبة العامة (١٨,٢٥%). وان عدد المجازين ضئيل جدا خاصة في الاختصاصات التالية: علوم طبيعية ٥,١٢% وجغرافيا ١٠,٢٥% (المواد التي تعتقدانها الأكثر قربا من موضوع الدراسة والتي يمكن من خلالها التركيز على المفهوم البيئي بشكل عام وإدخال التنوع النباتي

الزراعي بشكل خاص)، مما لا يسمح بالإعتماد على المستوى العلمي للأساتذة ويستوجب توعية الأساتذة على المفاهيم العلمية الأساسية المطلوبة وهكذا عمل. ومن الملاحظ ان عدد المتعاقدين هو الغالب بين الأساتذة (٧٥%)، مما يشكل عائقا للنشاطات اللاصفية التي تتطلب من الأساتذة حضورا خارج الدوام الرسمي وجهداً إضافياً. علماً أن الأساتذة في الملاك يمكنهم ان يصرفوا ساعات التناقص على هذه الأنشطة بالتنسيق مع المدير مما يجعل الإهتمام بالموضوع أكثر جدية ومنهجية وذات طابع استمراري.

ج - واقع البناء

المدرسة	حالة البناء	ملك أو إيجار	المساحة م ^٢	عدد الغرف	إمكانية استعمال غرفة كمعرض ثابت	المساحة الخالية م ^٢	إمكانية تغييرها لحديقة
نبجا	وسط مع وجود نش	تقدمة	٢٥٠٠	١٦	ممكن	١٥٠٠	هناك قسم تراب
معيون	بناء وسط بناء جيد	ملك	٨٠٠	٢٢	ممكن	١٠٠ ١٥٠	مهمل، أرض صخرية يتوجب ردمها
حام	دون الوسط	تقدمة	٩٨	٤	ممكن	غير موجود	-
عرسال فنية	جيدة	ملك		٢٠	ممكن	٥ كلم ^٢	محاولة استصلاح صخرية
ثانوية عرسال	جيدة	ملك البلدية	٣٠٠٠	٢٧	ممكن	ضمن الملعب	باطون
المتوسطة الثانية	دون الوسط تشقق ونش	إيجار	٢٢٤١	١٨	غير ممكن	غير موجودة	-
المتوسطة الثالثة	جيدة	ملك	١٥٠٠	١٩	-	ممكن إيجاد (من الأوقاف)	صالحة للزراعة: تراب، ممكن استصلاحها
المتوسطة الرابعة	جيدة جداً	إيجار	-	٢٦	-	غير موجودة	-
زهرة الأداب	وسط	إيجار	٢٠٠٠	١٥	-	٤٠٠	قسم تراب وقسم صخري
الملاذ	جيدة	ملك خاص	١٤٠٠	٤٢	-	١٥٠٠	صالحة للزراعة
الخيرية الإسلامية	وسط ونش	ملك خاص	٨٠٠٠	١٤	-	٢٥٠٠	قسم تراب

جدول رقم ٦ حالة المنشآت المدرسية

يتبين لنا أن الأبنية بشكل عام بحالة جيدة وتملك ٦٦% منها مساحات خالية يمكن استصلاحها والعمل على إقامة حديقة نباتية قرب المدرسة مما يساعد على مراقبة النباتات والتعرف أكثر الى تنوعها وحاجاتها وخصائصها.

وقد أبدت الإدارات تجاوبا مع فكرة إنشاء معرض دائم للنباتات المحلية. وهذا يتناسب مع المناهج الرسمية الجديدة ومع توجهات الإدارة التربوية.

د - التجهيزات

المدرسة	المختبر		تجهيزات الصفوف *	وسائل سمعية بصرية		مكتبة	
	موجود أو غير موجود	تجهيزات		نوعها	مستعملة	نوعية الكتب	إمكانية إنشائها
نجحا	-	-	عادية	-	-	-	صعبة
معربون	-	بسيطة	عادية	آلة عرض ثابتة تلفزيون فيديو ٢ عاكس ضوئي	نعم	-	غرفة أجهزة بخزانات
حام	-	-	عادية	-	-	-	-
عرسال فنية	هناك مصانع	-	عادية	٢ تلفزيون مسجلة ٢ فيديو	كلا	نواة	مدرسية غرفة أجهزة
ثانوية عرسال	موجود (١٦ م ^٢)	بسيطة	عادية	تلفزيون فيديو	كلا	نواة	مدرسية قصص
المتوسطة الثانية	موجود (٤٠ م ^٢)	بسيطة	عادية	-	-	-	-
المتوسطة الثالثة	-	-	عادية	-	-	نواة	مدرسية
المتوسطة الرابعة	-	-	استثنائية	-	-	-	-
زهرة الآداب	-	-	عادية	-	-	-	-
الملاذ	-	-	عادية	فيديو عاكس ضوئي	كلا	نواة	مدرسية
الخيرية الإسلامية	-	-	عادية	-	-	-	-

* عادية: لوح أخضر، طاو لات - استثنائية: لوحات جدارية.

جدول رقم ٧ توزيع التجهيزات المدرسية وفقا للمدارس

يتبين لنا عدم وجود تجهيزات مخبرية لإقامة بعض التجارب أو الإحتفاظ ببعض العينات. كما ان التجهيزات السمعية البصرية محدودة. فحاولي ٣٦% من المدارس مجهزة بهذه الوسائل ولكنها في اكثريتها غير مستعملة مما يجعل العملية التأهيلية أكثر صعوبة ومن الملاحظ ان هذه النسبة تفوق المعدل العام في القضاء ١٢%. هذا الواقع يستوجب شرح أهمية وكيفية إستعمال الوسائل السمعية البصرية وعدم الإكتفاء فقط بإرسال المعينات التربوية (أفلام، سلايد، رسوم، صور...).

أما بالنسبة للمكتبات، فهي تقريبا معدومة وإذا وجدت نواة مكتبية، فهي تقتصر على الكتب المدرسية. فالحيز البيئي غير متوفر وبالتالي الثقافة البيئية محدودة جدا عند البعض وعملية التنقيف الذاتي بالإمكانيات المتوفرة قد تكون شبه معدومة (مستحيلة). لذا بإرسال كتب أو كتيبات (Brochures) نتناول المواضيع البيئية عامة وموضوع الدراسة خاصة قد تكون جد مهمة ومفيدة على هذا الصعيد لحث الأساتذة على القراءة والتفكير بالموضوع.

٦- الواقع لتربوي

أ - المنهج المتبع داخل الصف

جميع المدارس تتبع المنهج الجديد المقترح من قبل وزارة التربية والذي بُدئ بالعمل به منذ السنة الدراسية ٩٨/٩٩. كما انها بمعظمها تستعمل الكتب المدرسية التابعة للمركز التربوي للبحوث والإنماء. هذا المنهج كان قد أخذ بعين الإعتبار التربية البيئية خاصة في الصفوف الستة الأولى (أول اساسي الى السادس اساسي) حيث خصص لها محور خاص بها نقل تدريجيا في الصفوف الحلقة الثالثة والثانوية (راجع الفقرة أ).

وقد ظهرت عدة مشاكل تطبيقية لهذا المنهج على مستويات عدة منها:

- النقص بالمعلومات العلمية الكافية والمطلوبة.
- عدم امتلاك الأساتذة للخبرة التربوية الكافية لتطبيق المنهج الجديد.
- عدم القدرة على تطبيق الطريقة التعليمية الجديدة التي تركز على المبدأ التالي: التلميذ محور الوضعية التعليمية والأساتذ الموجه والمنشط.

ب - برنامج النشاطات

المدرسة	معرض موجود نوعه	نشاطات لا صافية	صعوبات للقيام بها	نواد			تمويلها
				مرجوة	نوعها	المشرف	
نجحا	-	-	-	-	-	-	-
معربون	-	زراعة الأشجار	-	-	-	-	-
حام	-	-	لا توجد تجهيزات تباعد اهل القرية	-	-	-	-
عرسال الفنية	-	-	تجهيزات عدم القدرة الطبية	-	-	-	-
ثانوية عرسال	-	بعض الرحلات محاضرات قليلة	ادارية روقي عدم القدرة الفنية	نعم	تنظيم الأسرة	أستاذ علوم	جمعية تنظيم الأسرة
المتوسطة الثانية	-	-	مالية ادارية	-	-	-	-
المتوسطة الثالثة	-	-	مالية فنية	-	-	-	-
المتوسطة الرابعة	-	-	مالية فنية	-	-	-	-
زهرة الأداب	-	-	لا وقت (٧ حصص في اليوم)	-	-	-	-
الملاذ	-	-	-	-	-	-	-
الخيرية الإسلامية	-	-	مالية	-	-	-	-

جدول رقم ٨ يبرز النشاطات المدرسية وفقاً للمدارس

كما يتبين انه لم يتم حتى الآن أي معرض ذات صلة بالبيئة في هذه المدارس. كما انه لم تنظم اية نشاطات لاصفية وخاصة بيئية باستثناء غرس الأشجار في معربون وبعض المحاضرات في عرسال.

وقد سعت ثانوية عرسال في محاولة خجولة على إنشاء ناد إجتماعي لتنظيم الأسرة بقي دون فعالية. وسعت على إقامة الرحلات العلمية والترفيهية بشكل غير منظم وغير هادف.

وقد علل المسؤولون التربويون ان تعثر هذه الأنشطة يعود لأسباب مادية ولأسباب علمية وتقنية (نقص المعارف والأجهزة...). ونجد هذه الأسباب مترابطة فيما بينها. ومما يعزز هذا الواقع الضائقة المادية التي تدفع بالأستاذ الى التنقل بين المدارس كسبا لرزقه وبالتالي عدم القدرة على تخصيص وقت أطول لتلامذته.

٧- المستوى التعليمي والاجتماعي للطلاب وفق رأي الهيئة التعليمية

ركز معظم الأساتذة والإداريين على:

- المستوى المادي المتدني مما يعيق أي تحرك يتطلب تكلفة إضافية.
 - المستوى الثقافي للأهالي متدن إجمالاً مما لا يساعد على توعية الطلاب وافتتاحهم على قضايا بيئية غير مرتبطة بحياتهم اليومية.
 - المستوى التعليمي الجيد لتلامذتهم وعلى انفتاحهم.
- ولكن لم يكن هناك من تجربة سابقة للتأكد من مدى قبولهم للآخر وتفاعلهم معه. وهذه النتائج تتناغم بشكل كبير مع الوضع الاجتماعي والتربوي العام للقضاء.

٨- إقتراحات الهيئة التعليمية لتحسين الإنتاجية والتعاون في المجال البيئي

أولاً: مساعدة مالية مما تسمح لهم بدفع بعض تكاليف النشاطات اللاصفية ودفع بدل الساعات الإضافية خاصة للأساتذة المتعاقدين.

ثانياً: إجراء دورات خاصة بالموضوع البيئي لتأهيل الأساتذة على الصعيد الفني والعلمي.

ثالثاً: تأمين المستلزمات الفنية من تجهيزات والآت ووسائل مساعدة.

رابعاً: تأمين بعض الكتب الخاصة بالموضوع البيئي.

خامساً: إنشاء حديقة خاصة بالنباتات موضوع الدراسة.

سادساً: تأمين التغطية القانونية من قبل الوزارة للنشاطات المطلوبة.

سابعاً: دعم المكتبة أو العمل على استحداث مكتبة.

ثامناً: إستصلاح بعض الأراضي لزراعتها أو القيام بحملة تشجير.

تاسعاً: التنسيق مع الوزارة لتسهيل العمل.

عاشراً: القيام بدورات تدريبية أو محاضرات مع متابعة دائمة.

إحدى عشر: بالنسبة لإمكانية التعاون فيما بينهم أو بين مدارس أخرى أو جمعيات أهلية

أو عالمية، فقد أبدوا رغبتهم واستعدادهم لتقديم كل ما يلزم وضمن الإمكانيات

المتوفرة لإنجاح المشروع.

٩- تصورات بعض المعنيين، البيئية والخاصة بالمشروع
اظهرت الأسئلة المطروحة بالإستمارة حول تصورات (Conceptions) المعنيين (المدير،
النظار وبعض اساتذة العلوم والاجتماعيات) حول بعض المفاهيم البيئية وحول مشروع
التنوع الحيوي الزراعي النتائج التالية:

التنوع البيئي:

- حفظ مكان ما من التلوث البيئي.
- البيئة أو علاقة المناخ والطبيعة والأرض والمحافظة عليها.
- تكامل طبيعي.
- تنوع طبيعي.
- تعدد الحيوانات والنباتات.

التنوع النباتي الزراعي:

- عدة أنواع من المزروعات.
- تنوع الشروط الزراعية
- تنوع الحيوانات.

تنمية مستدامة:

- مشروع مستقبلي، بيئي، تربوي، اقتصادي.
- تقديم مشاريع ذات مردود اقتصادي على المدى الطويل.
- عملية تشجير أو إرشاد.
- المحافظة على الطبيعة من خلال الزراعة.
- مواصلة العمل على مواكبة العوامل البيئية.
- الحفاظ على الحيوانات.

الحماية في الموطن الأصلي أو الحقل:

- حفظ الجو العام للبيئة.
- الحفاظ على النباتات ضمن البيئة الأساسية.
- المحافظة على أنواع النباتات والحيوانات في أرض مهمة.

- حماية النباتات والحيوانات الموجودة من الأصل
- حماية البيئة.
- عدم الصيد.

محمية بيئية:

- مكان مصطنع غير طبيعي.
- توازن بين الحيوانات والنباتات يُمنع الإنسان من التدخل.
- حديقة تتناسب مع البيئة.
- تشجير المناطق الجرداء.
- قطعة ارض محددة والعمل على الحفاظ عليها.
- تحسين النباتات.
- تحديد منطقة معينة يمنع الصيد فيها.

معشبة (Herbier):

- أعشاب ضارة.

حديقة نباتية:

- تحتوي على نباتات.
- حديقة المدرسة.
- حديقة البيت.

تأصيل أو تهجين:

- تحسين جودة الإنتاج.
- إكثار من الإنتاج.

مع الملاحظة أن العديد لم يكن قادرا على الإجابة.
يتبين ان تصورات بعض المعنيين في الشأن التربوي كانت بمعظمها سطحية أو ان لم نقل خاطئة كليا ولم يوقفوا في الإجابة سوى على مفهوم واحد هو التأصيل أو التهجين، مما يؤكد ما قد تم إستنتاجه سابقا حول محدودية الثقافة البيئية للعاملين في الشأن التربوي.

اننا نستخلص مما تقدم ان المدارس تتمتع ببناء مقبول نسبياً ولكنها تفتقر لابسط الاجهزة السمعية البصرية والمختبرات والمكتبات مما يعيق العمل التربوي والثقافة التربوية عامة والعمل التربوي البيئي (عدم وجود معارض أو مواد بيئية...) والثقافة التربوية البيئية خاصة. كما تبين لنا نقص فادح عند الهيئة التعليمية في المعارف الاساسية للتربية البيئية (مفاهيم بيئية وطرائق تربوية حديثة).

اما النسبة العالية من المتعاقدين فتقد المدرسة الخبرات التربوية بشكل عام والالتزام والوقت المخصص للنشاطات اللاصفية (معدومة) من قبل الاساتذة بشكل خاص، مما يعزز هذا الوضع الضائقة المعيشية التي تجعل الاستاذ في تنقل دائم بين المدارس مما يبعده عن أي عمل بدون أجر، وكذلك لا يسمح للأهل بتمويل بعض الانشطة الخاصة بأولادهم مما يعيق أي بحث أو نشاط يتطلب أية تكلفة مادية (للتنقل أو شراء بعض المراجع والادوات...).

كما لاحظنا أن المنهج التربوي الحالي قد أخذ بعين الاعتبار التربية البيئية بادخالها ضمن المحتوى لمواد عدة وبالتحفيز لاقامة نواد بيئية، مما يعطي للتربية البيئية الصفة الرسمية والشرعية ويسمح بالتحرك على هذا الصعيد ويساعد على ادخال مفهوم التنوع الحيوي الزراعي ضمن المنهج الرسمي أي ضمن النشاطات الصفية (Activités scolaires). مما يعزز هذا العمل وجود اراض غير مستصلحة يمكن تأهيلها لاقامة حدائق داخل المدرسة. لذلك ان اقتراحاتنا تتناول صعيدين:

- الصعيد المحلي أي منطقة عمل المشروع
- الصعيد الوطني اي على صعيد وزارة التربية الوطنية ومركز البحوث التربوي والبلد بشكل عام.

أولاً: على صعيد منطقة عمل المشروع

١- تأهيل الهيئة التعليمية بهدف:

- أ- اكتساب المفاهيم الأساسية المتعلقة بموضوع البيئة والتنوع الحيوي.
- ب- معرفة معمقة أكثر الى بيئتهم وخاصة النباتات الموجودة فيها والتي هي موضوع الدراسة: أنواعها، خصائصها، كيفية التعرف والحفاظ عليها.
- ت- معرفة كيفية إنشاء ناد بيئي: شروطه، أهدافه، مقويماته وكيفية تفعيله...
- ث- إتقان كيفية جمع وحفظ عينات نباتية وزراعة بعض النباتات موضوع الدراسة.

ج- وعي أهمية المعرض النباتي الدائم للنباتات المحلية المعنية وأهمية الحديقة النباتية في المدرسة، يعتني فيها الطلاب، للتعرف أكثر الى الأنواع المحلية وكيفية نموها وحاجاتها.

ح- تحسس المشاكل البيئية العامة لاستخدام أفضل للموارد الطبيعية: المياه، تربة، النباتات... والتقنيات الحديثة.

خ- إمتلاك الطرق التربوية الناشطة (Metode active) التي تسمح بتحفيز الطلاب على تبني الموضوع والعمل على حله (اللعب، التمثيل، البحث...).

د- إكتساب الكفايات (Compétences) اللازمة للتعرف الى المشاكل البيئية وإقتراح حلول لها والسعي الى تطبيقها وملاحقتها لدى المراجع عند الضرورة.

٢- طريقة العمل

أ- إقامت ورش عمل مصغرة حول الموضوع البيئي ضمن المنطقة الواحدة، تضم أساتذة وهيئات أهلية وذلك لتحفيزهم حول موضوع البيئي عامة وموضوع الدراسة خاصة.

ب- إقامت ورش عمل خاصة بالأساتذة وذلك لإكسابهم الكفايات اللازمة للعمل على هذا المشروع، نتناول:

- المستوى الأكاديمي:

- المعلومات الخاصة بالبيئة والتنوع النباتي الزراعي.
- أسس إنشاء معرض دائم للنباتات المحلية (معشبة): جلب العينات وحفظها مع تعريفها وشروط حياتها...
- إستصلاح أرض زراعية وتأهيلها لزراع النباتات المحلية عامة والتي تدخل خاصة ضمن المشروع.

- المستوى التربوي:

- كيفية تخطيط إدارة أنشطة ونواد بيئية على المدى القصير اما على المدى الطويل فيجب ان يتوصل الأساتذة الى ابتكار طرق وأنشطة بيئية متخصصة ومناسبة للأطر العامة.

- كيفية استعمال الوسائل السمعية البصرية وإنتاج الأدوات التربوية اللازمة لها (صور، سلايد، بوستر، شفافيات، أفلام...).

ج - تجهيز المدارس بالوسائل التربوية والعلمية التي تدعم عملية توعية حول المشروع وهي: الكتيبات التوضيحية، الكتب العلمية المتخصصة، اللوحات الإعلانية للمشروع والنباتات، الوسائل السمعية البصرية والمعينات المناسبة لها (أفلام، سلايد، شفافيات...).

د- إنشاء مكتبة تربوية بيئية تعمل على إغارة الوسائل والوسائط التربوية وفق برنامج محدد ضمن مدرسة أو دار البلدية أو جمعية أهلية.

هـ- إنتاج مواد تعليمية مرتبطة مباشرة بمشروع التنوع النباتي الزراعي وتشكل في الوقت نفسه جزءا من المنهج الرسمي المتبع فتصبح بذلك أنشطة صفية (Activités scolaires) يلتزم بها كل الأساتذة (المتقاعدين أم الملاك) ويوليها الطلاب أهمية أكبر لأنها ستشكل جزءاً من التقييم مثل التعرف الى النباتات المحلية، تصنيف النباتات موضوع الدراسة.

و- إنتاج أنشطة لا صفية (Activités parascolaires) مرتبطة مباشرة بمشروع التنوع النباتي الزراعي وبأهداف البلديات والجمعيات الأهلية والحاجات المحلية:

- تبني مشكلة والعمل على حلها. مثلا، الرعي الجائر، إندثار بعض الأنواع المحلية المفيدة إقتصادياً وبيئياً منها الإجاص البري، اللزاب، القمح، نباتات طبية...
- إجراء إحصاء لبعض النباتات المحلية، أنواعها، أهميتها بمشاركة الاهل (خاصة كبار السن) وجلب عينات منها وصور عنها أو مستندات تؤكد تواجد ما اندثر منها في مرحلة سابقة.
- التعاون بين المؤسسات التربوية ضمن المنطقة موضوع الدراسة لتبادل الخبرات والمعلومات.
- حملة إعلامية لتوعية أهالي المنطقة حول المشروع وفوائده المتوخاة.

ثانياً: على الصعيد الوطني

- أ- العمل لدى وزارة التربية والمركز التربوي للبحوث والإنماء لإدخال النباتات موضوع الدراسة كأمثلة على التنوع النباتي في منشوراتهم في المرحلة المقبلة عند إعادة النظر في المناهج الجديدة.
- ب- العمل لدى الجهات المعنية لإصدار التشريع الخاص بإقامة نوادٍ بيئية في المدارس الرسمية.
- ج- تنظيم زيارات حقلية بيئية بين المؤسسات التربوية في المنطقة من جهة وبين المؤسسات التربوية الأخرى وذلك للتعرف على هذه النباتات وأهمية الحفاظ عليها مما يحفز تلامذة المنطقة المعنية ويعزز الوعي البيئي لأهمية الأنواع المحلية لدى الزوار.

ملحقات:

- الإستمارة.
- منهج التربية البيئية.

استمارة

إسم المدير:

١- الضيعة:

رقم الهاتف:

٢- المدرسة:

٣- ابتدائية متوسطة ثانوية
عدد التلاميذ عدد الشعب

-٤

عدد	أول	ثاني	ثالث	رابع	خامس	سادس	روضة
الشعب							
التلاميذ							

عدد	سابع	ثامن	تاسع	أول ثانوي	ثاني ثانوي	ثالث ثانوي
الشعب						
تلاميذ						

٥- عدد الأساتذة

٦- عدد أساتذة العلوم
متعاقد ملاك

التجهيزات

١٤- وجود مختبر مساحته

١٥- تجهيزات:

أ- مختبر: - تجهيزات ثابتة

- أدوات مخبرية

ب- الصفوف: - طاوولات

- لوح أخضر

- لوحات جدارية

ج- وسائل سمعية/بصرية: - نوعها

- حالتها

- استعمالاتها

١٦- المكتبة

موجودة غير موجودة

نوعية الكتب إمكانية إنشائها (مدرسة - ضيعة - غيرها)

عددها

١٧- معرض

موجود غير موجود

نوعه: - نباتي Botanique

- حيواني Zoologique

- حي Vivant/concret

- غيره

التصورات

الواقع التربوي

١٨ - لغة التدريس

مستواها

١٩ - المنهج المتبع

٢٠ - الكتب المستعملة

٢١ - المشاكل التطبيقية

٢٢ - النشاطات الالصفية

٢٣ - الصعوبات

- فنية (مادة، تطبيق المنهج، طرق التدريس...)

- المالية

- التقنية

- غيرها

٢٤ - نواد

غير موجودة

موجودة

- نوعها

- المشرف عليها

- عدد أعضائها

- مصدر تمويلها

- نشاطاتها

٢٥ - الطلاب

الجمهورية اللبنانية
مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية
مركز مشاريع ودراسات القطاع الخاص

- المستوى التعليمي
- المستوى الاجتماعي
- الإنفتاح

٢٦ - إقتراحات

- تحسين الإنتاجية المدرسية (على الصعيد العلمي/البيئي)
- تعاون (المؤسسة، الإمكانية، الإقتراح...)

٢٧ - التعاون مع الجمعيات الأهلية والمزارعين

- الجمعيات الأهلية

- موجودة ضمن الضيعة خارجها
- إسمها
نوعها

- المزارعين

نقابة أو تجمع ضمن الضيعة
أفراد

٢٨ - التصورات Representations

- التنوع البيئي
- التنوع النباتي الزراعي Agrobiodiversité
- تنمية مستدامة Développement durable
- «الحماية من الموطن الأصلي أو الحقل»
- محمية بيئية Réserve naturelle
- معشبة Herbarium
- حديقة نباتية Jardin botanique
- تأصيل/تهجين Hybridation/Sélection